اما الاول فهم الذين حرمت عليهم الصدقة اعني
علم التشريعي والاولياء والحكماء المتألهون ان كانا
نت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني علم الحقيقة
وكما حرم على الاول الصدقة الصورية حرم على
الثاني الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم
والمعارف الالهية قال النبي من يوالي اليه بحسب
نسبه عليه السلام لحياته الجسمانية كاولاده الذكور
ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريا وبحسب نسبته
لحياته العقلية كاولاده الروحانية من العلماء الربا
نيين والاولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين
من مشكاة النبوة سواسبقوه زمانا او لحقوه ولا
شك ان الثانية الدمن الاولى لمفصل واذا اجتمع
النسبتان بل النسب الثلاث كان نورا على نور كما في
الائمة المشهورين من العترة الطاهرة وصحبه
اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من لقيه
بعد النبوة وقبل موته ومناب ليوث الغابة استعارة
لمزيد شجاعتهم جمع ليث وهو الاسد والغابة شجر ملتف
او نحوه تاوي اليه الاسود وزاد قوله واسد عوسها دفعا
لتوهم احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس بلفظ
الليث اذ الليث ايضا نوع من العنكبوت والعرينة ماوى
الاسد هذا اي المولف الحاضر في العقل كتاب اي مكتوب
او دعت صنعت وحفظت فيه من الكلم بفتح فكسر

جمع كذلك النبوية اي المنسوبة الى النبي الوفا بضم اوله
جمع الف واراد بالكلم الاحاديث وبالنبي المنسوب اليه
محمد عليه السلام قيل وعدته عشرة الاف وتسعماية
واربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر فتح جمع حكمة وهي
اسم لكل علم وعمل صالح المصطفوية اي المنسوبة
الى المصطفى اي المختار صنوفا اي انواعا من الاحاديث
فانها متنوعة الى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه على
الاحاديث الوجيزة اي القصيرة فلما تجاوزها الى
الطويلة الانادرا وخصصت فيه من معادن الاثر بالتحريك اي
الماثور يعني المنقول عن النبي ابريزه اي خالصه واجتنبت
اصول الحديث بالمعادن وما اخذه منها بالذهب الخالص ومحوه
بالتخليص وبالغت اي تناهيت في الاجتهاد في تحرير التخريج
اي اجتهدت في تهذيب عز والاحاديث الى مخرجيها من ايمة
الفن والتحرير التهذيب فتركت القشر واخذت اللباب
اي تجنبت الاخبار الموضوعة واتيت بالصحيح والحسن
والضعيف المتماسك وصنته اي حفظت هذا الجامع
عما اي عن اثبات حديث تفرد به اي بروايته راو وضاع
للحديث على النبي او كذاب اي كثير الكذب وان لم يعرف
بالوضع فتاق الكتب بذلك اي بسبب ذلك المولفة
في هذا النوع اي علماء في الحسن والكتب المولفة في
هذا النوع وهي ايراد متون الاحاديث مجردة من الاسانيد